

فطواها وادعوا الى سيدي وكان سيدي قد دخل
الى البيت فرائه فوجدوا لم تزل عليه الكا مائة فسالته
سيدي عنها فاحترمها ووقع له تشق ذلك عليها
مشقة عظيمة فمع الوقت جاء ذلك الرجل ومعه
لكم الكا مائة وكان سيدي ظهر الى الزاوية قال
فتقدم اليه ذلك الرجل وقال له يا سيدي هذه الكا مائة
وانها شاة تحت الربيع فقلت والله هذه تضيق الا
لسيدي فاشترتها وقد وهبتها لسيدي قال
فليس يا سيدي وقال له فقل الله منك ثم دخل سيدي
الى البيت فلما رأت ذلك فوجدت تحتها
التحج فقال لها سيدي والله يا فلانة قد حصل
لك الثواب من حمة قضى الدين ومن حمة ما اهديته
لنا لوجه الله تعالى وحصل الثواب ايضا الذي
اشتريناها واهداها لانا وانت كنت التوا سياسة جميع
ذلك قال قطاب قلبها بذلك وزاها عندها
وجعلت تقول الحمد لله رب العالمين والله يا سيدي
قد حصل لي عانة السرور ورجوع الكا مائة الى سيدي
ومما حكاها سيدي ابو العباس جادم سيدي رحمه
الله ونصبا بها ابن ان بعض عمى العرف قدم الى
المدينة على انه حتمت سيدي قبل وفاته فاذا رآه
بالاجتماع ثم ما قصار ذلك العرف يتأسف على ذلك
فقال سيدي ابو العباس والله يا سيدي كنت اظن
اني اجتمع سيدي قبل وفاته فاذا رآه بقاى لا

خلافة

خلافة ذلك فانا لله وانا اليه راجعون ثم انه سالك
سيدي ابو العباس فقال له بالله يا سيدي اخبرني
من بعض احوال سيدي مع ابا الدنيا وكيف كان طريقته
معهم فانه لمعتنا سلافة الضرب ان سيدي رحمه الله
كان لا يتواضع لابا الدنيا وكانوا عمدة كاخاد النار
قال فقال له سيدي ابو العباس والله لقد كان سيدي
كذلك ووالله لقد كما ذات يوم في الزاوية اذ سمعنا
ككبة عظيمة على باب الزاوية وخرجنا عظماء وقالوا
الملك الويد على باب الزاوية قال فنهضت اليه مسرعا
فاذا موراكب بين بعض مما ليك **فما رايته قلت**
يا مولانا السلطان انتم في حفظ الله دعونه فقال
يا يزيد سيدي سلم عليه فقلت سمعا وطاعة ثم
تحت مسرعا الى سيدي فاحترت ان سيدي فوق
سطح البيت فاردت ان اصعد اليه فرأت الحارثة
فارتلة من عنده فقلت لها يا فرج الرجعي ان سيدي
وقولي له ابو العباس في السلام بسنا ذن في الطلوع
الى سيدي قال فرجعت الى سيدي واعلمته بذلك
فاذن لي بالطلوع فطلعت الى سيدي وقلت له يا
سيدي الملك الويد على باب الزاوية راكبا وقائلة
فاخبرني انه يريد ان يسلم على سيدي فقلت له السمع
والطاعة والامر اموس سيدي قال سيدي ابو العباس
فلا سمع سيدي في ذلك اظرف هنيئة ثم قال لي
قل له ان سيدي ما يجتمع باحد في هذه الواقت